**الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 16، الرد على الليبرالية**© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة رقم 16، الرد على الليبرالية.

دعونا نذكر أنفسنا بالمكان الذي كنا فيه. أتمنى أن تكون قد استمتعت بعطلة ممتعة. ها نحن هنا. هل يبدو الأمر وكأنه النصف الثاني من الفصل الدراسي؟ يبدو أن النصف الأول مر سريعًا جدًا.

لقد حدث هذا لي على أية حال. ولكن على أية حال، فإننا نشهد الآن عودة البندول إلى وضعه الطبيعي مرة أخرى، في رد فعل بسيط على القوة الإنجيلية في القرن التاسع عشر والثامن عشر والتاسع عشر. كما تحدثنا أيضًا عن الحركات الإنجيلية الثلاث المهمة التي قامت من أجل إحياء المسيحية.

والآن نتعرض لبعض الانتقادات فيما يتصل بهذا الموضوع. ونحن نتحدث هنا عن اللاهوت الليبرالي. لم أكن لأختار الحديث عن اللاهوت الليبرالي حين كان لدينا يوم الانتخابات العامة، ولكن هذا هو الوضع.

لذا، آمل أن يفهموا أنني كنت أشرح اللاهوت الليبرالي فقط. لم أكن أربطه بكلية جوردون أو أي شيء من هذا القبيل، لكنني آمل أن يفهموا ذلك. دعونا نصلي أن يكون هذا هو الحال.

لقد قدمنا الخلفية ثم قدمنا بعض الاستنتاجات اللاهوتية الأساسية لليبرالية. والشيء الأخير الذي قلناه، إذا كنت محقًا في هذا، هو أن الليبرالية أثرت على كل من اليمين واليسار في المسيحية. لقد كان لها تأثير على اليمين فيما يتعلق بالتجربة المسيحية، وبالتأكيد، فإن التبشير والإحياء، والبروتستانتية، ربما بشكل عام، تؤكد على التجربة الدينية الشخصية للمسيح والمؤمن، وما إلى ذلك.

كان جزء من هذا التأثير هو الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. والآن، هذا هو الارتباط الذي لن يربطه كثير من الناس على الإطلاق. من المؤكد أن الناس في التقاليد الإنجيلية أو في التقاليد الأكثر أصولية لن يعتقدوا أبدًا أن جزءًا من سبب تأكيدهم على التجربة يأتي من الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

لن يربطوا هذا الأمر على الإطلاق. على اليسار، ربطوا الأمر بحركة الإنجيل الاجتماعي من خلال راوشنبوش. وتحدثنا عن شلايرماخر، لكننا ذكرنا أيضًا والتر راوشنبوش.

إذن، على اليسار، حركة الإنجيل الاجتماعي، لكننا قلنا إننا نحاول أن نلاحظ هذا الأمر بعناية. إن السيرة الذاتية الأخيرة لراوشنبوش تحدد راوشنبوش باعتباره إنجيليًا لأن الإنجيليين كانوا تاريخيًا مهتمين بالفقراء. إنهم مهتمون بالمنبوذين والعاجزين والمشردين والمهمشين، وبالتأكيد حركة الإنجيل الاجتماعي.

ولقد كان والتر راوشينبوش نفسه قلقاً بشأن هذا الأمر. لذا ، لا نستطيع أن نقول إن هذا الأمر كان له تأثير على اليسار، ولا نستطيع أن نقول إن هذا أمر سيئ بالضرورة. فقد كان له تأثير على اليسار من خلال اهتمامه بالجانب الاجتماعي للإنجيل.

ولكن مرة أخرى، لا يربط كثير من الناس بين الإنجيل الاجتماعي والليبرالية. لذا فإن الليبرالية تقطع كلا الاتجاهين. والآن، دعونا نلقي نظرة على تقييم الليبرالية، بعض نقاط القوة، وتقييم الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، بعض نقاط الضعف.

حسنًا، دعونا نلقي نظرة على الحركة التي بدأها شلايرماخر. وبالمناسبة، حاولت أيضًا التأكيد على أهمية شلايرماخر. آمل أن أكون قد نجحت في إيصال هذه الفكرة إليكم.

لقد كان شخصًا ناقدًا لأنه أعاد تشكيل والتفكير في الفكر البروتستانتي والعقيدة البروتستانتية وما إلى ذلك، وركز على التجربة. لذا، فأنا شخص ناقد إلى حد كبير. حسنًا، بعض الأساسيات... أوه، هل فهمنا... لا، لم نصل إلى الاستنتاجات اللاهوتية الأساسية.

لم نصل إلى النقطة (ب). أنا آسف. لم نصل إلى النقطة (ب)، ثم نصل إلى النقطة (ج) والنقطة (د). لذا دعوني أصل إلى النقطة (ب) أولاً، بعض الاستنتاجات اللاهوتية الأساسية لليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. حسنًا، حسنًا.

أولاً وقبل كل شيء، كانت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية شكلاً من أشكال المثالية. وكانت نوعاً من الاعتقاد بأن كل الواقع يتشكل من خلال العقل الإلهي. وعلى هذا فقد كان هناك نوع مثالي من المركز اللاهوتي لليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

وبسبب هذا النوع من المثالية، رأت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية استمرارية حقيقية بين الإلهي والإنساني بدلاً من الانفصال بين الإلهي والإنساني. لقد رأوا استمرارية بين الإلهي والإنساني. ورأوا أن هذه الاستمرارية بين الإلهي والإنساني شيء جيد.

الآن، سوف نتحدث عن بعض نقاط القوة وبعض نقاط الضعف في وقت لاحق، ولكنهم يرون في هذا شيئًا جيدًا. في الواقع، قال بعض الليبراليين البروتستانت الكلاسيكيين الذين تبعوا شلايرماخر وتبعوا أشخاصًا مثل راوشنبوش إنه بسبب الاستمرارية بين الإلهي والبشري، فإننا نتحدث ضد المادية في عصرنا. نحن نتحدث ضد جشع عصرنا، حيث تدور الحياة البشرية حول الذات بدلاً من فهم الذات في علاقة مع الإلهي.

لذا، أراد هؤلاء الناس أن يروا هذا النوع من الاستمرارية بين الإلهي والإنساني وليس الانفصال. لذا، يجب علينا أيضًا أن نلاحظ الاستنتاج اللاهوتي الأساسي لهؤلاء الناس؛ لقد كانوا متفائلين للغاية بشأن المستقبل. هؤلاء الناس، وسنرى بعض نقاط القوة والضعف بعد دقيقة، كيف تطور هذا، لكنهم كانوا متفائلين للغاية بشأن المستقبل.

لقد تصوروا هذا العالم باعتباره في نهاية المطاف عالماً عقلانياً للغاية تحركه وتحفزه اهتمامات إلهية وعقل عقلاني. والآن، أحاول فقط أن أفهم كيف سارت الأمور على المستوى اللاهوتي، بدءاً من شلايرماخر. فعندما نقول عالماً عقلانياً، فإننا نراه من الجانب الآخر.

نحن ننظر إلى الأمر من منظور القرن الحادي والعشرين. نحاول أن نفهم كيف سارت الأمور مع شلايرماخر في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. لذا فقد كانوا متفائلين للغاية.

لا شك في ذلك. لذا، فقد كانوا يميلون إلى التأكيد على قرب ظهور الله. الله وشيك.

إنه معنا، إنه هنا بيننا. وبدلًا من التأكيد على سمو الله، فإن الله هو الآخر المقدس.

بالنسبة لليبراليين البروتستانت الكلاسيكيين، كان التركيز على أن الله موجود هنا. والآن، عندما يتحدثون عن وجود الله هنا، ووجود الله بيننا، ووجود الله معنا، فإنهم يقصدون ذلك بطريقتين. أولاً وقبل كل شيء، كانوا يقصدون ذلك من حيث العالم الطبيعي.

وهكذا، فقد رأوا الله من خلال خلق الله، من خلال العالم الطبيعي، ومن خلال الطبيعة. ولكن الطريقة الثانية كانت من خلال المجتمع وعمل المجموعات الاجتماعية. فعندما كان المجتمع يعمل على تحسين حياة البشر، فقد رأوا ذلك كنوع من الإله الوشيك الذي يعمل من خلال المجتمع لتحسين ما خلقه في الأصل.

إذن، فإن الله يقترب منا. إن الله يخترق عالمنا، في الطبيعة، في المجتمع، وما إلى ذلك. وهناك استنتاج آخر توصل إليه اللاهوتيون وهو أنهم وضعوا تأكيدًا كبيرًا على القانون الطبيعي لله، اللاهوت الطبيعي.

إن اللاهوت الطبيعي هو نوع من الله يعمل على تحقيق مقاصده من خلال العالم الطبيعي، ومن خلال حياتنا معًا، بمعنى ما. لقد نظروا إلى القانون الطبيعي باعتباره قانونًا يجب اتباعه، ورأوا أن هذا القانون كان قانونًا تقدميًا للغاية. كنا سننتقل إلى وقت طيب للغاية.

إن هؤلاء الناس يعيشون في عصر طيب إلى حد ما. لذا، فقد كانوا متفائلين للغاية بشأن المستقبل. ومن ثم، فإن الاستنتاج اللاهوتي الآخر هو أنهم أنكروا عقيدة الخطيئة الأصلية.

لم يدركوا عقيدة الخطيئة الأصلية. لقد كانوا عقلانيين للغاية ومتفائلين للغاية، وكانوا متفائلين للغاية بشأن العلاقة بين الله والبشرية إلى الحد الذي جعلهم لا يؤمنون بأي نوع من أنواع الخطيئة الأصلية. لقد آمنوا بالأفعال الخاطئة بالطبع.

أعني، لا يمكنك أن تنظر حولك فقط، وسترى أفعالاً خاطئة. لكن الخطيئة الأصلية، الطبيعة الخاطئة، التي حركت البشرية كلها، وفصلت البشرية كلها عن الله، لا يرون ذلك. إنهم لا يصدقون ذلك.

إذن، فإن الخطيئة الأصلية هي نوع من العيب بالنسبة لهم. وأخيرًا، يصبح ما يصبح محوريًا بالنسبة لهؤلاء الناس هو الأخلاق. إن العلامة الحقيقية لأي دين، بما في ذلك المسيحية، هي ما إذا كنت تعيش حياة أخلاقية. هل تعيش حياة أخلاقية؟ إذن، تصبح الأخلاق محورية.

لقد أصبح اللاهوت والعقيدة من الأمور الهامشية بالنسبة لهؤلاء الناس. لذا، أصبحت الأخلاق هي لب الموضوع والموضوع الذي تحكم به على المسيحية وجميع الديانات الأخرى. لذا، هناك أمر أخلاقي للغاية هنا.

إذن، هناك تلك الاستنتاجات اللاهوتية الأساسية التي توصلت إليها الليبرالية، وهؤلاء الناس يصرحون بها بجدية تامة في كتبهم. إن أشخاصاً مثل شلايرماخر في كتابه عن الخطب الموجهة إلى الثقافة يحتقرون الدين. لذا فلننتقل الآن إلى النقطة التي كنت أعتقد أننا وصلنا إليها.

الآن عرفت أين نحن. ج، تقييم نقاط القوة في الليبرالية، وتقييم نقاط الضعف في الليبرالية. لذا، سنتعامل مع نقاط القوة أولاً.

الآن، لسوء الحظ، بالنسبة لليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، لدي نقاط ضعف أكثر من نقاط القوة. أعتقد أن الحركة كانت بها بعض نقاط القوة، وكانت هناك بالتأكيد أشياء يمكننا أن نتعلمها من الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، ولكن كانت هناك أيضًا بعض نقاط الضعف في الحركة. حسنًا، أولًا، القوة.

ما الذي أتعلمه عندما أقرأ شلايرماخر؟ إذن، عندما أقرأ شلايرماخر، ماذا يعطيني؟ ماذا يساهم في اهتمامي باللاهوت؟ لذا فإن القوة الأولى هي الانفتاح على الحقيقة. وأنا أقدر ذلك من أشخاص مثل شلايرماخر. هناك انفتاح على الحقيقة، ورغبة في أن نكون مخلصين للحقيقة، والالتزام بالحقيقة، وعدم الخوف من الحقيقة، أينما جاءت، سواء كانت حقيقة علمية، أو حقيقة فلسفية، أو حقيقة رياضية، لا خوف منها، بل احتضانها لأن الله هو مؤلف كل الحقيقة.

أعتقد أن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية جيدة جدًا في هذا الصدد. أعني، بدءًا بأشخاص مثل شلايرماخر. لذا، يجب أن نرغب في ذلك. هذه إحدى نقاط القوة.

إن إحدى نقاط القوة الأخرى التي أراها قوة حقيقية هي الاستعداد للنقد من الداخل. لقد كانت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية مستعدة للنقد الذاتي. أين نحن على حق؟ وأين نحن على خطأ؟ دعونا ننتقد من الداخل.

دعونا نكون منفتحين وصادقين وشفافين هنا بشأن ما نعتقد أنه صحيح، ودعونا نعمل على هذه الأمور.

إن هذا النوع من النقد الذاتي، وهو في نظري فضيلة أن تكون من أصحاب النقد الذاتي. وهناك قوة ثالثة لليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، وسأكتفي هنا بذكر صورة راوشينبوش، ولكن القوة الثالثة هي الاهتمام الاجتماعي الشديد الذي كانت الحركة تهتم به بشكل عام، الاهتمام بالفقراء، والاهتمام بالمنبوذين، والاهتمام بالعاجزين، والمشردين، والمهمشين في الحياة. ولا أحد يجسد ذلك بشكل أفضل من والتر راوشينبوش وحركته، حركة الإنجيل الاجتماعي.

ولكن كما قلت الآن، فإن والتر راوشينبوش كان إنجيليًا إلى حد ما أيضًا. لذا، لم يكن والتر راوشينبوش شخصًا تخلى عن الجوانب الشخصية للإنجيل، والتحول الشخصي، وخدمة الروح القدس مع الفرد، وما إلى ذلك. لكنه كان مهتمًا جدًا بالبناء الاجتماعي على غرار ملكوت الله. لذا، فأنا أقدر ذلك.   
  
إذن، كانت هناك العديد من نقاط القوة في الليبرالية، ولكن هناك، كما أعتقد، نقاط ضعف ساحقة دمرت الحركة حقًا في النهاية. ولا يمكنك تجاهل هذه نقاط الضعف.

وحتى اليوم، أعتقد أن الليبراليين البروتستانت الكلاسيكيين ما زالوا يواجهون هذه نقاط الضعف. لذا، دعوني أخصص بعض الوقت للقيام بذلك.

ولكن أولاً وقبل كل شيء، أود أن أقول إن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، بشكل عام، لم تكن لديها الآن رؤية كتابية لله. وأعتقد أنه بفضل فهمهم للعلاقة بين الإلهي والبشري، فقد أنزلوا الله إلى مستوانا. لذا، لم يتمكنوا من تبني رؤية كتابية لله.

وأعني بذلك الرب السيّد، حافظ الكون. فهو يعمل وفقًا لقانون طبيعي، لكنه يعمل أيضًا وفقًا للمعجزات في بعض الأحيان. لذا لا أعتقد أنهم كانوا يمتلكون رؤية جيدة ومتماسكة للكتاب المقدس عن الله، أو رؤية كتابية شاملة عن الله.

لقد أكدوا على قرب حلول الله فقط، ونسوا سمو الله وعظمته ومجده. فهو يستحق عبادتنا بسبب ما هو عليه، وما إلى ذلك.

إذن هذا هو الأمر الأول. أعتقد أن النظرة التوراتية إلى الله تفتقر إلى شيء عام. الآن، أنا لا أتحدث عن أشخاص مثل راوشينبوش، ولكن بشكل عام، بين الليبراليين البروتستانت الكلاسيكيين، أود أن أقول إن هذا صحيح. حسنًا، ثانيًا، لن تفاجأ بهذا، لكنهم يفتقرون إلى النظرة التوراتية إلى المسيح لأنه بالنسبة لهم، يصبح المسيح النموذج، والمثال، والمثال الأخلاقي، والمؤثر الأخلاقي، والإنسان الأخلاقي.

حسنًا، كان المسيح هو ذلك، ولكنه كان أيضًا الله. وكان أيضًا الله في الجسد. لذا، فقد أكدوا على إنسانيته، لكنهم أهملوا لاهوته.

وإذا كنت تريد أن تكون صادقًا من الناحية المسيحية، فعليك أن تقبل الأمرين. لقد كان إلهًا كاملاً وإنسانًا كاملاً، ولكنه كان إنسانًا كاملاً وإلهًا كاملاً أيضًا. لذا، فمن خلال كتاباتهم وأفعالهم، ينكرون أنه كان إلهًا كاملاً لأن الكثير منهم اعتقدوا أنه وُلد من مريم ويوسف.

لقد جاء إلى هذا العالم كرجل أخلاقي صالح، رجل أخلاقي صالح، ونحن نريد فقط أن نعتنق أخلاقه، مثل العظة على الجبل، على سبيل المثال. لذا أود أن أقول إن هناك من ما زالوا يعتنقونه على الأرجح باعتباره إلهًا كاملاً، لكن الحركة ككل أنكرت بالتأكيد الألوهية الكاملة للمسيح والتجسد والخلاص على الصليب وكل ما يرتبط بذلك. حسنًا، رقم ثلاثة.

أعتقد أن هذا مهم جدًا. حسنًا، أعتقد أن كل هذه الأمور مهمة. أعتقد أن هذه أمور يجب أن نفكر فيها عندما نفكر في الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

ولكن الأمر الثالث مهم ولكنه مثير للسخرية. والأمر الثالث هو أن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية وجدت نفسها في عبودية للثقافة التي عملت في ظلها. والسبب الذي جعلها تجد نفسها في عبودية للثقافة هو أنها رغم رغبتها في التحدث إلى الثقافة، فإنها لم تتحدث إليها في كثير من الأحيان بطريقة نبوية.

ورغم أنهم أرادوا أن يخاطبوا الثقافة، إلا أنهم لم يفعلوا ذلك بطريقة نبوية في كثير من الأحيان. بل كانوا في كثير من الأحيان مرتبطين بالثقافة. وكثيراً ما انجذبوا إلى الثقافة.

وهناك نظرة غير نقدية للثقافة، ونقص في القدرة على الوقوف فوق الثقافة، ونظرة غير نقدية للثقافة، وتقبل كل ما تقوله الثقافة. واسمحوا لي أن أذكر مثالين على ذلك. متى ألقينا محاضرات هيرمان؟ أعتقد منذ أسبوعين، ربما، عندما كان أوين جينجريتش هنا وقام بعمل رائع في هذا.

ولكن هناك نوع من النظرة غير النقدية للعلم، نوع من الترحيب بكل ما يقوله العلم ويعلمه دون انتقاده، دون الوقوف مكتوفي الأيدي والتساؤل: أين العلم على حق؟ وأين العلم على خطأ؟ أو أين العلم على حق؟ وأين يمكن للدين أن يتحدث إلى العلم؟ لذا، يبدو الأمر وكأنهم فصلوا الدين عن العلم تمامًا. ولم يتمكنوا من الحصول على نوع من النظرة النبوية والنقدية للبحث العلمي. والمكان الثاني، بالطبع، هو التحقيق التاريخي.

وهذا يعني أنهم وقعوا في فخ نوع من النقد المتطرف للكتاب المقدس. لذا، ومع جنون هذا النقد، بدا أن هؤلاء الناس غير قادرين على التراجع والقول إن النقد الكتابي صادق. وربما توجد هنا بعض الأمور الصادقة التي أستطيع أن أتقبلها.

ولكن هل هناك أشياء في النقد الكتابي غير صادقة وينبغي تحديها؟ ولا أعتقد أنهم قاموا بعمل جيد في هذا الصدد. أعتقد أنهم وقعوا فريسة للنقد الكتابي أينما ذهب. وإذا كنت منجذباً إلى مثل هذه القوى الثقافية، فإنك تفتقر إلى القدرة على الحكم على الثقافة، والتحدث إليها بنبوءة، وانتقادها.

وهكذا أصبحوا، ومن عجيب المفارقات أنهم أصبحوا في عبودية للثقافة. لأن الثقافة كانت في بعض الأحيان هي التي أرادوا التحدث إليها، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالهموم الاجتماعية. لكنهم أصبحوا في كثير من الأحيان في عبودية للثقافة.

لقد أصبحوا كثيرين جدًا، وأصبحوا متأثرين بالثقافة. حسنًا، هذا هو الرقم الثالث. الرقم الرابع.

رابعًا، كل شيء يجب أن يُوزن ويُقاس بالتجربة بالنسبة لهم. وأعتقد أن هذا يصبح مشكلة. هناك بعض الحقائق التي هي حقيقة موضوعية لا يجب وزنها أو قياسها من خلال التجربة، مثل تجسد الله.

إنني أرى أن هذا حقيقة موضوعية لا ينبغي أن توزن أو تقاس على أساس تجربتي الشخصية. ولكن بالنسبة لليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، كان لزاماً على كل شيء أن يمر عبر شريط التجربة. وتذكروا أنني سأعود هنا إلى صورة شلايرماخر.

أوه، أعني، فقط الأسماء هنا. أوه، أوه.

تذكر كلمة gefühl . Gefühl . تذكر أننا قلنا أن هذا هو الاعتماد المطلق للمحدود على اللانهائي.

حسنًا، هذه هي الخبرة. Gefühl هي الخبرة. لذا، يجب قياس كل شيء بالخبرة.

يتعين على كل شيء أن يمر عبر شريط الخبرة بالنسبة لهؤلاء الأشخاص. لذا فإن التركيز على الخبرة والشعور وأشياء من هذا القبيل يصبح مشكلة. حسنًا، على أي حال، يأتي في المرتبة الخامسة على قائمتي تقييم ضعف النقد.

وهذا بسبب نظرتهم المتدنية للخطيئة ، وكانوا متفائلين بشكل مفرط بشأن المستقبل. لذلك، كانت لديهم نظرة متدنية للخطيئة. لم يؤمنوا بالخطيئة الأصلية.

إنهم يؤمنون بالأفعال الخاطئة، لكنهم لا يؤمنون بالخطيئة الأصلية. ولأنهم كانوا ينظرون إلى الخطيئة نظرة سلبية، فقد كانوا ينظرون إلى المستقبل وإلى ما قد يتمكن البشر من إنجازه في المستقبل نظرة إيجابية. حسنًا.

ولقد اعتقدوا حقًا، وأعتقد أنهم اعتقدوا حقًا، أن ملكوت الله سوف يتحقق من خلال العمل البشري. ولكن هذا لم يحدث، فلم يروا ملكوت الله كتدخل يقتحم التاريخ، بل رأوا ملكوت الله كشيء يمكننا أن ننمو ونتطور من خلال العمليات الاجتماعية الجيدة. وقد أصبح هذا الأمر مشكلة .

دعوني أعطيكم مثالاً على ذلك. في بداية القرن العشرين، كان البروتستانت الكلاسيكيون، في الواقع، هذا الصباح، ينظرون إلى هذا العدد الأخير، ولكن في بداية القرن العشرين، بدأت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية في إصدار مجلة أطلقوا عليها اسم "القرن المسيحي". وقد أطلقوا عليها اسم "القرن المسيحي" لأن القرن العشرين كان سيصبح "القرن المسيحي".

وما زالوا ينشرونها تحت هذا العنوان. وأنا قرأتها، ولكن من الغريب أنهم ما زالوا يستخدمون هذا العنوان، القرن المسيحي، لأنني أكره أن أقول هذا لليبراليين البروتستانت الكلاسيكيين، ولكن القرن العشرين لم يكن القرن المسيحي. فقد شهدنا الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية، والمحرقة، والحرب الكورية، والحرب في فيتنام.

أعني أن القرن المسيحي كان قرنًا وحشي ودمويًا. لم يكن القرن المسيحي على الإطلاق. لذا، كيف يمكننا أن ندعم هذه النظرة المتفائلة للغاية التي تقول إننا نستطيع بناء المملكة من خلال عملياتنا الاجتماعية؟ لقد تحسنت الأمور أكثر فأكثر، حيث تعرض الناس للغاز؛ قُتل مئات الآلاف من الناس بالغاز في الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية، وكل المذابح، والمحرقة.

كيف يمكنك أن تحافظ على وجهة نظرك عن القرن العشرين عندما تنظر إلى القرن العشرين بشكل واقعي؟ إذن، يرجع ذلك جزئيًا إلى نظرتهم المتدنية للخطيئة التي كانت السبب وراء ذلك. حسنًا، هناك نوع آخر من النقد، وهو التركيز المفرط على نوع من الأخلاق، وكون الشخص أخلاقيًا جيدًا، وكونه شخصًا أخلاقيًا جيدًا، لأن هذا قادهم إلى نوع من الخلاص بالأعمال. لقد قادهم إلى نوع من الخلاص لأنك شخص صالح، وتفعل أشياء أخلاقية جيدة.

لذا، ومع هذا النوع من الفهم، نعود إلى ما حاربه لوثر. إذًا، هناك تقليل من أهمية النعمة وتركيز مبالغ فيه على الأعمال. وأخيرًا، بالطبع، هناك نظرة منخفضة للوحي.

لقد كشف الله عن نفسه . كيف؟ حسنًا، أولاً، كشف الله عن نفسه كشخص من خلال المسيح، والمسيح يُكشف عنه من خلال الكتاب المقدس، ولكن لديه نظرة متدنية للوحي، بلا شك. وهذا يتماشى مع نظرة عالية لمواردنا البشرية. لذا أريد الآن أن أذكر اسمًا آخر هنا كملخص.

واسمه هو إتش ريتشارد نيبور. ولدي صورة له، وقد قمت بمقارنة التواريخ مع إتش ريتشارد نيبور مرة أخرى، في عامي 1894 و1962. باختصار، سأتحدث عن الأخوين نيبور، لأننا سنتحدث عن الأخوين نيبور في محاضرة لاحقة.

لكن ريتشارد نيبور كان رجلاً عظيماً، وهو ما نطلق عليه اليوم لقب عالم لاهوت عام. ولا أعتقد أنهم كانوا يستخدمون هذا المصطلح في ذلك الوقت. وأعتقد أنه مصطلح جديد إلى حد ما.

ولكن على أية حال، فإنهم يستخدمون مصطلح عالم لاهوت عام. كان عالم لاهوت عام يدرس في جامعة ييل. لذا، كان شخصًا معروفًا جدًا في حياة الكنيسة وفي الثقافة الأوسع أيضًا.

كان الناس يعرفون اسم ريتشارد نيبور. الآن، ليس الأمر مهمًا هنا؛ لست بحاجة إلى معرفة ذلك، لكن أخاه كان على الأرجح أكثر شهرة. كان اسمه راينهولد نيبور.

ولكننا سنتحدث عن الأخوين نيبور في محاضرة أخرى أيضًا. ولكن ريتشارد نيبور عالم لاهوت وعالم اجتماع وما إلى ذلك. وقد ألقى نظرة على الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

كما كتب كتابًا لاذعًا بعنوان "مملكة الله في أمريكا"، والذي كان عن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. في كتابه "مملكة الله في أمريكا"، في جملة واحدة، فعل شيئًا ما في الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. قال، إله بلا غضب، لأنهم كانوا لديهم إله لطيف، بلا غضب، جلب الإنسان بلا خطيئة، لأنهم لم يؤمنوا بالخطيئة الأصلية، إلى المملكة بلا دينونة.

وهكذا، كانت المملكة مجرد نوع من التقدم الاجتماعي، دون إصدار أحكام على المملكة، من خلال خدمات المسيح بلا صليب. من خلال عمل المسيح، ولكن بلا صليب. كان عمل المسيح الذي تؤمن به الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية هو أن يكون الإنسان صالحًا، ومؤثرًا أخلاقيًا جيدًا، ونموذجًا لكيفية عيش حياتنا.

هذه جملة واحدة من كتاب "مملكة الله في أمريكا". لكنك قد تتمنى أن تخطر ببالك جمل مثل هذه عندما تفكر في موضوع تكتب عنه. قد تأمل أن تخطر ببالك جملة مثل هذه.

في جملة واحدة، دمر الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. إن الإله الذي لا يغضب هو الذي جلب الإنسان بلا خطيئة إلى الملكوت بلا دينونة من خلال خدمات المسيح بلا صليب. وهذا هو تقديره لليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

كان لدى شقيقه تقدير مماثل. وكان لدى راينهولد نيبور تقدير مماثل. إذن، هذا هو الحال.

هذه هي نهاية قصة الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، بمعنى ما. حسنًا. ولكي أوضح نهاية القصة، دعوني أقدم لكم مثالًا سريعًا لحياتي الشخصية.

لا، لم أكن قد نشأت ليبراليًا بروتستانتيًا كلاسيكيًا ثم تحولت إلى المسيحية. لكن جامعة براون كان بها أستاذ مشهور جدًا قام بالكثير من العمل حول الأصولية والإنجيلية. وكان هذا منذ سنوات.

كان يلقي أيضًا بحثًا عن الإنجيلية. لكن لم يكن لديه أحد ليرد على تلك الورقة في جامعة براون. أعني أنه كان ليبراليًا بنفسه.

كان مهتمًا فقط بالأصولية والإنجيلية من الناحية الأكاديمية. لم يكن لديه أي اهتمام بالأصولية أو الإنجيلية من الناحية القلبية، لكنه كان باحثًا في تلك الفترة الزمنية وتلك الحركات. لذا، كان يلقي ورقة بحثية في جامعة براون حول الإنجيلية.

ولكنه كان بحاجة إلى إنجيلي للرد على الصحيفة. ولم يتمكنوا من العثور على واحد في جامعة براون. لذا، بحثوا حولهم.

لذا، وجدوني. لذا، طلبوا مني أن أذهب وأرد على الصحيفة. كان عشاءً رائعًا وأمسية مثيرة للاهتمام للغاية.

حسنًا، لم يكن عليّ أن أبدي الكثير من التعليقات في الصحيفة، لأنه كان يقول في ورقته إن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية التي عرفناها منذ شلايرماخر أصبحت الآن مفلسة، والكلمة التي استخدمها كانت مفلسة. إنها مفلسة بالفعل. لم يعد لها أي شيء.

لنواجه الأمر. الآن، الأمر مثير للاهتمام للغاية لأنه كان يقول إنه بصفته ليبراليًا بروتستانتيًا كلاسيكيًا نادرًا ما يذهب إلى الكنيسة أو حتى، كما تعلمون، لم ير الحاجة إلى ذلك. لذا، بصفته ليبراليًا بروتستانتيًا كلاسيكيًا، فقد وجد في المسيحية نفس الحيوية التي وجدها في الإنجيلية.

هذا نابض بالحياة، هذا حي، هؤلاء الناس يؤمنون بشيء ما.

لذا، كما تعلمون، لم يكن عليّ أن أبدي الكثير من الرد على المقال. لقد وافقت على ما قاله بصفتي إنجيليًا. وقلت له، أنت على حق، كما تعلمون.

ولكن، كما تعلمون، إن استخدام كلمة "مفلس" أمر صعب للغاية، باعتباري أحد أتباع هذا التقليد، ولكن استخدام كلمة "مفلس" أمر صعب للغاية، ولكنه صحيح. لقد انتهى الليبراليون البروتستانت الكلاسيكيون إلى هذا الحد. والآن، لا يزال هناك بعض الليبراليين البروتستانت الكلاسيكيين اليوم، ولا يزال كتاب "القرن المسيحي" قيد النشر، ولكن لا يحتوي على الكثير من الجوهر.

لقد قمت بمراجعة هذا الكتاب لأنني، كما تعلمون، كنت أبحث فقط عن أي شيء يمكنني استخدامه، ولكن لا يوجد فيه الكثير من المواد. إذن، هذا هو نشوء اللاهوت الليبرالي وتطوره. ربما أحتاج إلى إعادة تسمية هذه المحاضرة، نشوء اللاهوت الليبرالي وتطوره وموته، لأنه قد مات.

لقد اختفى، وأفلس، لذا فلا بد من ظهور حركات أخرى تحل محله.

حسنًا، دعوني أتوقف عند هذا الحد. بدءًا من شلايرماخر، فإن الأسماء الثلاثة الكبيرة التي ذكرناها مهمة. شلايرماخر، وراوشينبوش، وكيف يتناسبان مع هذا، وريتشارد نيبور وانتقاداته لذلك.

ولكن هل لديك أسئلة أخرى حول هذه الحركة؟ كما قلت، ترى بقايا منها اليوم. إنها لا تتمتع بالقوة التي كانت تتمتع بها في عهد أشخاص مثل شلايرماخر أو بعض المؤسسين الأوائل في القرن التاسع عشر أو أوائل القرن العشرين. ولكن هل لديك أي شيء على الإطلاق حول هذا الموضوع؟ هل أنت بخير؟ هل تفهم ما نفعله هنا؟ إذن، لقد تأرجح البندول قليلاً هناك فيما يتعلق باللاهوت.

هل أنتم مستعدون؟ حسنًا. الآن، دعوني أتوقف هنا لدقيقة واحدة. إذن هذه هي نهاية ملاحظات المحاضرة ليوم الإثنين القادم.

لذا، يغطي يوم الاثنين المحاضرة السابعة بما في ذلك المحاضرة الرابعة. لذا، فهو يغطي المحاضرات الأربع. أعتقد أنه يغطي المحاضرات من الرابعة إلى السابعة.

أربعة، خمسة، ستة، سبعة. يغطي هذا الكتاب تلك المحاضرات الأربع وكل القراءات المصاحبة لتلك المحاضرات. لذا، فنحن موافقون على ذلك.

وبعد ذلك، يوم الأربعاء، ستأتي إليّ ببعض الأسئلة من القراءات. يوم الجمعة، سيكون لدينا جلسة أخرى لتجهيزك للامتحان. وسأحضر الامتحان معي يوم الجمعة.

لذا، سأتمكن من التأكد من أنك على المسار الصحيح فيما يتعلق بجميع أسئلتك وكل شيء. وبعد ذلك، سننطلق. إذن، نحن على وشك الدخول في شهر نوفمبر.

حسنًا، فلنبدأ المحاضرة التالية على أية حال، والمحاضرة رقم ثمانية.

هذا هو لاهوت الإنجيلية في القرن التاسع عشر. إذن، لديك مخططك هناك في الصفحة 14، لاهوت الإنجيلية في القرن التاسع عشر. الآن، فكرت، كيف سأتعامل مع هذه المحاضرة؟ كيف سأصل إلى ما يحدث في الإنجيلية في القرن التاسع عشر؟ وفي الواقع، قررت في هذه الدورة أن أتعامل معها من خلال ما كان يحدث في إنجلترا.

كانت هناك حركتان رئيسيتان في إنجلترا في القرن التاسع عشر وسأحاضر عنهما. الحركة الأولى تسمى حركة أكسفورد. لذا، سنتحدث كثيرًا عن حركة أكسفورد.

إنه أمر مهم للغاية. لقد ركز حقًا على علم الكنيسة وعلاقة الكنيسة بالدولة. كما ألقيت محاضرة عن جيش الخلاص في هذه المحاضرة.

حسنًا، دعوني أتحدث عن هذا الأمر، ثم سننتقل إلى الحديث عن حركة أكسفورد. أنا مرتبط بجيش الخلاص، كما تعلمون، بصفتي شخصًا عاديًا. ومع ذلك، كان جيش الخلاص حركة مهمة للغاية في بريطانيا في القرن التاسع عشر.

ولقد قررت أنه على الرغم من اهتمامي الشخصي بهذا الموضوع، إلا أنني أعتقد أنه ينبغي لي أن أستمر في إلقاء المحاضرات عنه على أية حال. يتذكر مارك نول في كتابه نقاط التحول ما ذكرناه يوم الجمعة، ولكن في كتاب نقاط التحول، ذكر نقاط تحول أخرى كان بوسعه أن يختارها ولكنه لم يفعل. وكانت إحدى هذه النقاط هي جيش الخلاص.

كان بإمكانه أن يختار جيش الخلاص كنقطة تحول لأنه كان كذلك. لذا، آمل أن تقبلوا ذلك. السبب وراء قيامي بهذا هو الإنجيلية في القرن التاسع عشر. حركة أكسفورد هي حركة كنسية عليا ، وجيش الخلاص هو حركة كنسية دنيا.

لذا، قمت بمقارنة الحركتين ومقابلتهما. والآن، وفقًا لهذه المصطلحات، لا أستخدم هذه المصطلحات. لا يتمتع أحدهما بمكانة مميزة.

أنا فقط أستخدم هذه المصطلحات من حيث علم الكنيسة، وفهم الكنيسة، وكيف ينبغي تنظيم الكنيسة، وما إلى ذلك. حركة أكسفورد، كنيسة عليا جدًا. جيش الخلاص، الكنيسة المنخفضة من حيث علم الكنيسة، كانت تخدم الفقراء أيضًا.

إذن، هذا هو المكان الذي سنذهب إليه. حسنًا، دعنا نتحدث أولاً، أ، عن حركة أكسفورد، ولنقدم مقدمة عن حركة أكسفورد وما تدور حوله حركة أكسفورد.

دعني أغير هذا حتى يكون لدينا هذا لحركة أكسفورد. حسنًا. عفواً.

حسنًا، نعم، كل شيء على ما يرام.

حسنًا، حسنًا، المقدمة.

حركة أكسفورد. حسنًا، يمكنك أن تقول إنها حركة أكسفورد، فنحن نتحدث عن إنجلترا.

هذا شيء بدأ في أكسفورد، أي جامعة أكسفورد، ولهذا السبب أطلق عليه اسم حركة أكسفورد. فيما يلي ثلاثة مصطلحات أستخدمها لوصف حركة أكسفورد كلما كنت ألقي محاضرة عن حركة أكسفورد. حسنًا.

أولاً، كانت حركة بالغة الأهمية. أحب هذا المصطلح. حركة بالغة الأهمية.

لا شك في ذلك. ثانيًا، كانت حركة متدينة للغاية.

يريد الناس أن يفهموا حقًا طبيعة المسيحية وما إلى ذلك. حركة متدينة للغاية. حسنًا.

والرقم ثلاثة، كان ذلك ذاتًا مقصودة؛ كانت حركة واعية بذاتها بشدة. واعية جدًا بذاتها فيما يتعلق بتكوينها وتشكيلها. لذا فأنا أحب هذه المصطلحات.

كانت هذه الحركة شديدة الأهمية، شديدة التدين، شديدة الوعي بالذات.

الآن، ربما لا تعرف أي شيء عن الحركة حتى الآن، ولكنني آمل أن تعرف ذلك عندما نلقي محاضرة عنها. ولكن عليك فقط أن تضع هذه المصطلحات الثلاثة في الاعتبار عند تقديمك للموضوع. وكما ذكرت، بدأت هذه الحركة في جامعة أكسفورد.

إذن، من هنا بدأ كل شيء، ولهذا السبب كان الأمر مهمًا للغاية. حسنًا، هناك شيء آخر على سبيل المقدمة.

أرادت هذه الحركة العودة إلى فهم الكنيسة. والآن، الكنيسة، نستخدم حرف C الكبير لأنهم يتحدثون عن عروس المسيح، جسد المسيح. إنهم لا يتحدثون عن طائفة بالضرورة، على الرغم من أنها قد تكون لها ميول طائفية.

لكنهم لا يتحدثون عن الطائفة، بل يتحدثون عن الكنيسة، جسد المسيح في العهد الجديد. حسنًا، هذه الحركة هي حركة أرادت أن ترى الكنيسة في جسد المسيح كحركة إلهية فقط.

حسنًا، إنها حركة إلهية فقط، حركة يصممها الله وحده.

حسنًا، وأين رأوا ذلك؟ تذكروا أن هذه الحركة، حركة أكسفورد، هي حركة تعود إلى القرن التاسع عشر. حسنًا.

أين يرون ذلك؟ يرون ذلك في العهد الجديد. في العهد الجديد، يفتحون كتبهم المقدسة، ويرون كنيسة العهد الجديد، جسد المسيح، كحركة إلهية، مجرد حركة إلهية. كما رأوا ذلك في الكنيسة الأولى.

إذن ، فلنقل أول 400 عام من عمر الكنيسة. ومنذ ذلك الحين، كانت هناك محاولات من جانب الدولة للسيطرة على الكنيسة. كانت هناك محاولات من جانب الدولة لتشكيل الكنيسة، وإدارة الكنيسة، وتنظيم الكنيسة، والسيطرة عليها.

ولقد رأوا ذلك في روما، ولكنهم رأوه أيضًا منذ الإصلاح الديني. أوه، لقد رأوه في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى. لقد رأوه منذ الإصلاح الديني، وحتى داخل البروتستانتية.

لقد شهدوا محاولات الدولة لتشكيل الكنيسة، وبالتالي جعل الكنيسة، بمعنى ما، أقل من كونها مؤسسة إلهية وأكثر من كونها مؤسسة إنسانية. لقد حاولوا نوعًا ما تغيير الكنيسة من خلال إجراءات حكومية، كما تعلمون؟ لذا، بقدر ما يتعلق الأمر بهم، لم تكن هذه كنيسة العهد الجديد. إنهم يعيشون في إنجلترا.

هؤلاء الناس من أتباع الكنيسة الأنجليكانية. إنهم ينظرون إلى كنيستهم، ويتساءلون: هل هذه هي كنيسة العهد الجديد، أم كنيسة القرون الأربعة الأولى؟ وكانت إجابتهم: لا، ليس لأنها خاضعة لسيطرة الدولة إلى حد كبير. بل إنها نوع من الكنيسة التابعة للدولة إلى حد كبير.

إنها تفتقر إلى كامل ألوهيتها، بمعنى ما، بالنسبة لهؤلاء الناس. حسنًا؟ لذا، بدأوا ينظرون إلى كنيسة العهد الجديد والكنيسة الأولى كنموذج لهم. هذا هو مثالهم.

هذا هو نموذجهم. هذا هو ما يثير اهتمامهم. حسنًا، فلنتأمل هذا الأمر الآن لمدة دقيقة واحدة فقط.

هكذا يفكرون من الناحية اللاهوتية. ولكن في القرن التاسع عشر، يعيشون في حركة، ويساعدون في تشكيل حركة، ولكنهم يعيشون أيضًا في حركة. وماذا نطلق على القرن التاسع عشر بشكل عام؟ عصر الرومانسية.

عصر الرومانسية. وما هي إحدى السمات التي تميز الرومانسية على نطاق ثقافي أوسع؟ إن إحدى السمات التي تميز الرومانسية على نطاق ثقافي أوسع هي النظر إلى الماضي واعتباره عاملاً مهماً في تشكيل الثقافة وما إلى ذلك. لذا، كان الرومانسيون في كثير من الأحيان أشخاصاً، سواء كانوا شعراء أو كتاباً أو موسيقيين، ينظرون إلى الماضي ويدركون أننا لابد وأن نحتضن ما تعلمناه من الماضي إذا كنا نريد أن نكون حقاً ما ينبغي لنا أن نكونه وما إلى ذلك.

لذا، يبدو أن هؤلاء الناس هم نتاج ثقافتهم، العصر الرومانسي الذي يعيشون فيه، ولكن يمكنك أيضًا أن تقول إنهم يشكلون هذه الثقافة أيضًا. إنهم يشكلون هذه الرومانسية أيضًا. لذا، يمكنك أن ترى الأمر، وربما تراه من كلا الجانبين.

ولكن هناك الكثير من الأمور التي تحدث على المستويين اللاهوتي والثقافي لتشكيل ما نطلق عليه هذه الحركة التي تسمى حركة أكسفورد. حسنًا، بعد أن قلنا هذا، سنحاول الآن فهم الحركة بشكل أفضل. سنتحدث عن بداية حركة أكسفورد، والانتقال إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، ورد فعل الكنيسة الأنجليكانية.

إذن، اثنان، ثلاثة، وأربعة. كانت هذه بداية حركة أكسفورد. ما حدث هو، تذكر أننا قلنا، ما هو الهدف من هذه الدورة؟ إنها تتعلق بالأشخاص المناسبين في المكان المناسب والأفكار المناسبة.

وما حدث في أوائل القرن التاسع عشر هو أن مجموعة من رجال الدين في جامعة أكسفورد تحدثوا عن طبيعة الكنيسة. لذا، كان علم الكنيسة هو محور اهتمامهم. لذا، كان هؤلاء الأشخاص يتحدثون عن هذا في المكان المناسب.

لقد دعموا بعضهم البعض بما كانوا يكتبونه وما كانوا يتحدثون عنه، وفي النهاية، انفجر شيء ما، وأطلقوا عليه اسم حركة أكسفورد. حسنًا، الآن، أول شخص نفكر فيه عندما نفكر في حركة أكسفورد هو شخص في أكسفورد يُدعى ريتشارد فرويد، فرويد.

لاحظ التواريخ، تواريخ مثيرة للاهتمام، 1803، 1836. توفي الرجل عندما كان عمره 33 عامًا فقط. ومع ذلك، فهو أحد الأشخاص الذين يحركون هذا الأمر برمته، ويحركون هذا الأمر برمته بتفكيره.

الآن، بالنسبة له، الكنيسة، الكنيسة المثالية هي الكنيسة البدائية، الكنيسة الأولى، كنيسة العهد الجديد في القرون الأربعة الأولى أو نحو ذلك. لقد حدث فساد للكنيسة منذ الإصلاح. لقد أفسد الإصلاح الكنيسة إلى حد ما.

لقد جعلت حركة الإصلاح الكنيسة شيئًا لم تكن تنوي أن تكونه قط. وما يتعين علينا فعله هو العودة إلى حياة الكنيسة البدائية. حسنًا.

إذن فهو يبشر ويعلم ويكتب ويريد نهضة دينية. ولكن هذا ليس النوع من النهضة الذي قد يخطر ببالك حين تفكر في شخص مثل تشارلز جرانديسون فيني أو جورج وايتفيلد. هذا ليس النوع من النهضة الذي يريده.

إنه يريد إحياء الكنيسة الأولى، ولذلك فهو يصر على ثلاثة أمور. وإذا استطعنا أن نتقبل هذه الأمور الثلاثة في الكنيسة، فسوف نصبح أكثر شبهاً بالكنيسة الأولى. وسوف نصبح أكثر شبهاً بالكنيسة التي أرادها الله لنا.

حسنًا، رقم واحد، الآن تحدث عن أشياء أخرى.

أنا فقط أستخدم هذه الثلاثة كدلالة. حسنًا، هل فهمت؟ حسنًا.

أولاً، علينا أن نعود إلى الصيام. كانت الكنيسة الأولى تصوم. ولكننا لا نملك نظام الصيام الذي كانت الكنيسة الأولى تصومه.

علينا أن نعود إلى هذه النقطة. رقم اثنين. الآن، تذكروا، إنه يتحدث الآن بصفته أنجليكانيًا.

إنه ليس كاثوليكيًا رومانيًا. ثانيًا، علينا أن نعود إلى العزوبة الدينية. يجب أن يكون جميع رجال الدين عازبين.

لا ينبغي لهم أن يتزوجوا، ولا ينبغي لهم أن ينجبوا أطفالاً، وما إلى ذلك. يتعين علينا أن نعود إلى العزوبة الدينية.

الآن، هنا في إطار هذه النقطة الثانية، كان مخطئًا بعض الشيء هنا لأن عزوبة رجال الدين لم تكن في الحقيقة جزءًا من تلك القرون الأربعة الأولى. لم تأت عزوبة رجال الدين إلى القرن الحادي عشر أو نحو ذلك، لكن هذه هي الطريقة التي يتصور بها عزوبة رجال الدين في الكنيسة المبكرة. ثم، ثالثًا، يتعين علينا العودة إلى احترام القديسين.

لا يتعلق الأمر بعبادة القديسين بل بتبجيلهم. لذا، يتعين علينا أن نعود إلى تبجيل قديسي الكنيسة الأولى. وإذا تمكنا من العودة إلى مثل هذه الأمور، وإذا تمكنا من تحقيق نهضة بهذه الطرق، فإن الكنيسة سوف تستعيد حيويتها على نحو لم تشهده منذ الإصلاح.

لذا، ما يفعله هو النظر إلى ما وراء الإصلاح الديني. فهو ينظر إلى الإصلاح الديني على أنه الكنيسة الأولى، ويقول، يا إلهي، لو كان بوسعنا أن نصبح مثل هذا، لكنا حقًا الكنيسة التي أرادها الله أن تكون. لذا، فهو أحد المتحدثين باسم ما أصبح يُعرف بحركة أكسفورد.

دعني أقدم لك الجزء الثاني. الآن، عليّ أن أمنحك استراحة قصيرة هنا. لم أفعل ذلك بعد اليوم.

ولكن دعني أذكر الثاني، نعم، ريتشارد فروست.

فرويد، أعتقد ذلك. إنه جيد... نعم، أنا لست... نعم. يبدو الأمر وكأنه كان كاثوليكيًا.

حسنًا، أنت تتجه في الاتجاه الصحيح. إنه ليس كاثوليكيًا تمامًا بعد.

لا يزال كاهنًا أنجليكانيًا، ولا يزال يتحدث عن هذه الأشياء مع أصدقائه. وانتقلت الحركة بالفعل إلى الكاثوليكية. هذا ما سأخبرك به في نهاية القصة.

ولكنه مات قبل أن يتم هذا التحول إلى الكاثوليكية. فقد مات في عام 1836. لذا، فهو لم يعش ليرى النتائج النهائية لهذا التحول.

ولكن يبدو لي ولكل من سمعه أن هذا الكلام كاثوليكي. هذا صحيح. ولكن، أجل. هل هناك شيء آخر عن ريتشارد؟   
  
دعني أذكر جون كيبل، ثم علي أن أمنحك استراحة. كيبل، ثانيًا. أوه، هل ذكرت... أجل، ها هو ذا.

جون كيبلي. عاش حتى عام 1866. لذا، ربما تعرفه كشاعر.

كان شاعرًا وواعظًا عظيمًا. وإذا كان هناك واعظ واحد مرتبط بحركة أكسفورد، فهو كيبل. أليس كذلك؟ لقد ألقى كيبل بالفعل عظة.

دعني أخبرك... لم أذكر تاريخ الخطبة. هذا هو التاريخ. 14 يوليو 1833.

14 يوليو 1833. كان عنوان الخطبة هو الردة الوطنية. الردة الوطنية.

في الرابع عشر من يوليو عام 1833، ألقى عظته في... أعتقد أنها كانت كنيسة القديسة مريم في أكسفورد، لكنه ألقى عظته في إحدى الكنائس في أكسفورد. وكانت تلك العظة بمثابة عظة فاصلة، لأن ما أراد القيام به في تلك العظة هو فصل الكنيسة، الكنيسة بحرف كبير C، جسد المسيح، عن أي نوع من أنواع سيطرة الدولة أو الدولة.

علينا أن نخرج من هذا الوضع. كما تعلمون، علينا أن نصبح أكثر شبهاً بالكنيسة البدائية التي لم تكن خاضعة لأي سيطرة وطنية أو حكومية. لذا، فهو يلقي عظة عن الردة الوطنية.

ولكن أثناء صياغته لمبادئه، من المثير للاهتمام أنه يتحدث كثيرًا عن القربان المقدس. لذا، ليس في هذه العظة، بل في عظات أخرى وبطرق أخرى، يتحدث عن القربان المقدس. دعوني أذكر شيئين يقولهما عن القربان المقدس.

انظر هل يبدو هذا الكلام بروتستانتيًا أم كاثوليكيًا أم يشبه لوثر أم كالفن أم يشبه القديس أوغسطين أم شيئًا من هذا القبيل من القرون الأربعة الأولى؟ حسنًا، دعني أذكر شيئين.

إن النقطة الأولى هي الطريقة التي نخلص بها. إن الطريقة التي نخلص بها هي من خلال تناول جسد ودم المسيح في القربان المقدس. لذا، من وجهة نظره، هذه هي الطريقة التي يأتي بها الخلاص إليك لأن هذا هو جسد ودم المسيح. الآن، هل يبدو هذا أكثر كاثوليكية، أم يبدو أكثر بروتستانتية؟ يبدو أكثر كاثوليكية، بالطبع، لأنه من وجهة نظره، كان هذا هو تعليم الكنيسة الأولى، ونحن بحاجة إلى العودة إلى هذا التعليم.

إذن، الخلاص يأتي من خلال القربان المقدس، والقربان المقدس هو جسد ودم المسيح بالنسبة له. إذن هذا هو السبب الأول. السبب الثاني هو أن القربان المقدس لا يُقدم بشكل صحيح إلا من خلال الكهنة الذين كانوا في خلافة الرسولية منذ بطرس.

إذن، هناك خلافة رسولية منذ بطرس. فقط الكهنة الذين ينتمون إلى هذه الخلافة الرسولية هم من يستطيعون تقديم القربان المقدس. الآن، هل يبدو هذا أكثر كاثوليكية، أم يبدو أكثر بروتستانتية؟ يبدو لي كاثوليكيًا جدًا.

على أية حال، وخاصة إذا كنت ستعود إلى بطرس، فستجد أن الخلافة الرسولية هي التي تسمح فقط للكهنة بإعطاء القربان المقدس. لذا فإن هذا لا يبدو وكأنه إصلاح ديني. بل يبدو كاثوليكيًا إلى حد كبير.

واعظًا عظيمًا، وشاعرًا عظيمًا، وكاتبًا عظيمًا، وشخصًا مؤثرًا للغاية. وبمجرد أن بدأ الحديث عن هذه الحركة، بدأ يتحدث بمصطلحات كاثوليكية حقًا، مصطلحات كاثوليكية. القربان المقدس، التحول الجوهري، الجسد، الدم، الخلافة الرسولية.

لقد تحدثت الكنيسة الأولى عن كل هذا. لذا فإن كيبلي مهم جدًا. لذا فإن الرجلين الأولين مهمان حقًا.

الرجل الثالث، بلا حدود، حسنًا، الرجل الثالث، مهم جدًا، لكن عليّ أن أمنحك استراحة. خذ استراحة قصيرة. لم نأخذ استراحة اليوم، أليس كذلك؟ بارك الله فيكم.

إنه يوم الإثنين، إنه النصف الثاني من الفصل الدراسي، نحن نمضي قدمًا في حياتنا، أليس كذلك؟ نحن نمضي قدمًا.

إذن، هل لديك أي أسئلة أثناء توقفك هنا؟ استرخ، توقف، أمل. نعم. لم يتحدث بعد عن بطرس كبابا.

إنهم سوف يفعلون ذلك في النهاية لأنهم سوف يصبحون كاثوليك. ولكن من خلال بطرس، كان هو أول أسقف للكنيسة. وكما أنه هو الذي يعين ويمسح الأساقفة، فإن الخلافة الرسولية تكون من خلال أساقفة الكنيسة.

لذا، فإن الوحيدين الذين يستطيعون تقديم القربان المقدس هم أساقفة الكنيسة. وعندما يرسمون القساوسة، فإنهم يعطونهم، أو يرسمون الكهنة، على الأرجح، ولكن عندما يرسمون الكهنة، فإنهم يعطون الكهنة تلك السلطة لتقديم القربان المقدس وكل شيء. ولكن لا يمكن أن يقدمها أشخاص عاديون.

لا يمكن أن يُعطى هذا بواسطة قساوسة من طوائف أخرى. كان هناك مشيخيون، وكان هناك معمدانيون من حوله. كان هناك مشيخيون من حوله.

لم يعترف بهذا على الإطلاق لأن هناك ميثوديين حوله. إنه لا يعترف بهذا باعتباره شرعيًا، أو القربان المقدس الشرعي. فقط باعتبارهم أشخاصًا مُنِحوا الخلافة الرسولية، فإن هذا هو جسد ودم المسيح حقًا.

حسنًا، كان هناك شيء آخر أثناء توقفنا هنا لدقيقة. حسنًا. دعنا نلقي نظرة على الرقم ثلاثة، ثم دعني أتركك تذهب.

الرقم ثلاثة، هو الشخص الأكثر أهمية في الحركة بأكملها. واسمه جون هنري نيومان. وهذه هي تواريخه: من 1801 إلى 1890.

كان هناك الكثير من الأشخاص الآخرين وغيرهم ممن يمكننا ذكرهم. أنا فقط أختار هؤلاء الثلاثة، لكن الأشخاص الآخرين هم في الحقيقة، إنه الأهم بينهم جميعًا. حسنًا.

جون هنري نيومان، رجل فكري قوي. وأعتقد أن الآخرين كانوا كذلك، ولكن لا شك في ذلك. ومن المثير للاهتمام أنه في أيامه الأولى كقسيس في الكنيسة الأنجليكانية، كان يعتبر نفسه إنجيليًا.

لذا، كان من المفترض أن يستخدم مصطلح "إنجيلي" تمامًا كما استخدم آل ويسلي مصطلح "إنجيليين" في القرن السابق. لكنه اعتبر نفسه إنجيليًا. وهذه حقيقة صغيرة مهمة.

الآن، ما سيفعله نيومان هو، آسف، اعتقدت أنني وجدت هذا المصطلح هنا. علي فقط أن أجد مصطلحًا. أليس كذلك؟ حسنًا.

حسنًا، بارك الله فيك. لم أقم بتدوين المصطلح. حسنًا.

حسنًا، أنا أعيش وأتعلم. لذا، سنعود للوراء لدقيقة واحدة فقط.

حسنًا، ما بدأ نيومان في فعله هو أنه أراد الكتابة. ولكي يؤثر على الناس، أراد التأثير عليهم من خلال الوعظ والكتابة.

لذا، بدأ في إصدار نشرة بعنوان Tracts for the Times، TRACTS. Tracts for the Times، TRACTS. أحتاج إلى تحويلها إلى عرض تقديمي على PowerPoint.

منشورات لصحيفة التايمز. بدأ ذلك في عام 1833. كانت تلك بداية الحركة، في عام 1833.

حسنًا. الآن، عندما تفكر في كلمة "مخطوطة"، ما الذي يتبادر إلى ذهنك؟ شخص ما يسلمك مخطوطة في محطة السكة الحديدية أو شيء من هذا القبيل؛ ما رأيك فيها؟ صفحتان، أو ثلاث صفحات، سهلة القراءة، وما إلى ذلك. كانت هذه أشبه بالرسائل.

إذن، لم تكن هذه منشورات، بل كانت عبارة عن صفحتين أو شيء من هذا القبيل. كانت أشبه برسائل مكتوبة ـ منشورات لصحيفة التايمز.

كانت هذه مقالات جادة حول اللاهوت. وفي عام 1833، بدأ في نشر هذه الأشياء التي أطلق عليها "رسائل إلى التايمز". حسنًا، حسنًا.

ما يحدث هو أنه مع نشره، ومع متابعتك لـ Tracts for the Times، أصبح نيومان نفسه أكثر وأكثر كاثوليكية. لقد أصبح يبدو أقل أنجليكانيًا، وبالتأكيد يبدو أقل إنجيليًا، ويبدو أكثر وأكثر كاثوليكية. وهكذا بدأ يرى الكنيسة المسيحية.

بدأ يرى الكنيسة المسيحية. أولاً وقبل كل شيء، كما تعلم، أعتقد أنني أمتلك هذا. لدي هذا.

حسنًا، بارك الله فيك. ها نحن هنا.

لقد حان الوقت لوضع هذه الشريحة. حسنًا، هناك منشورات لصحيفة التايمز.

حسنًا، لقد بدأ عندما بدأ الكتابة. لقد رأى الكنيسة الأنجليكانية باعتبارها الكنيسة العظيمة عبر وسائل الإعلام، باعتبارها الطريق الوسطي العظيم. لم أكن أدرك أنها كانت بعد ذلك بعشر سنوات.

عليّ أن أترككم يا رفاق. سأبدأ في الاستماع إلى هذه المحاضرة يوم الأربعاء.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة رقم 16، الرد على الليبرالية.